درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين

The Degree Of Enhancing The Omani Curricula With Twenty-First Century Skills In The light Of The Vision Oman 2040 From The Point Of View Of Teachers

إعداد

د. سعادة بنت هاشل بن سليم الظفرية

DR. Saada Hashil ALdafry

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

د. هناء بنت مبارك بن حمد الصائغية

DR. Hana Mubarak ALsaighi

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2023.293222

استلام البحث : ١ / ٣ /٢٠٢٣

قبول النشر: ١٩ / ٣ / ٢٠٢٣

الظفرية، سعادة بنت هاشل بن سليم و الصائغية، هناء بنت مبارك بن حمد (٢٠٢٣). درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٣) أبريل ، ٢٤٥ – ٢٧٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية (عمان،٢٠٤٠) من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة مكونة من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٦١) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار التباين الآحادي واختبار شفيه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المناهج الدراسية العمانية قد تم تعزيزها بمهارات المستقبل وبدرجة كبيرة، واحتلت مهارات الحياة والمهنة المرتبة الأولى، تلتها مهارات التعليم والابتكار، ثم مهارات المعلومات والوسائط التكنولوجيا. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة تعزيز المناهج العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين على متغير التخصص بين مواد العلوم التطبيقية والإنسانية والفردية ولصالح مواد العلوم الإنسانية والمهارات الفردية، بينما أكدت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متغير المرحلة. وأوصت الدراسة بضرورة إحداث تطوير لمناهج مواد العلوم التطبيقية لتواكب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين، من أجل أحداث تكامل بين المواد الدراسية ولمساعدة الطلبة على مواجهة تحديات الحياة وتحمل المسؤولية المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، المناهج الدراسية، رؤية عمان ٢٠٤٠.

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the degree of enhancing the Omani curricula with twenty-first century skills in the light of the vision (Oman, 2040) from the point of view of teachers. To achieve the objectives of the study, the two researchers used the analytical descriptive approach, using a questionnaire consisting of (34) phrases distributed on three main axes, which were applied to the study sample consisting of (161) male and female teachers, who were selected using the simple random method. And to answer the questions of the study, the arithmetic means, standard deviations, one-way variance test and the Scheffe test were used. The results of the

study concluded that the Omani curricula have been enhanced with twenty-first century skills to a large extent. Life and vocational skills ranked first, followed by education and innovation skills, then information and technology media skills. The results also indicated that there were statistically significant differences in the degree of enhancing the Omani curricula with twenty-first century skills on the variable of specialization between applied sciences, humanities and individual subjects, in favor of humanities subjects and individual skills. While it confirmed that, there were no statistically significant differences on the stage variable. The study recommended the necessity of developing the curricula of applied science subjects to keep pace with the skills of the twenty-first century, and to enhance them with the skills of the twenty-first century, In order to achieve integration between the academic subjects to help students face the challenges of life and assume social responsibility.

key words: Twenty-first century skills, academic curricula, vision Oman 2040.

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية هائلة، أثر التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي والحضاري، حيث يعد العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة العلمية والمنافسة الاقتصادية بين الدول، تلك المنافسة التي تتطلب من الدول أن تمتلك قوى بشرية ذات مستوى عالٍ من المهارات التخصصية، والتي تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، ولذا فإن المنظومة التربوية على وجه العموم، والمناهج التعليمية على وجه الخصوص؛ تعد أحد روافد المعرفة التي تؤثر على التقدم الاقتصادي والثقافي وكافة مجالات الحياة المختلفة (سبحي ، ٢٠١٦).

ويرى الكثير من المختصين أنه في ظل التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية الهائلة، أصبح لازما على المجتمعات مواكبة ذلك التقدم، مما استدعى ذلك التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تهدف إلى تنمية المتعلمين وإعدادهم ليصبحوا قادرين على مواجهة المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات المناسبة، وتوظيف التفكير الناقد، والتكيف مع العالم المتغير؛ مما يمكنهم في المنافسة على المستوى المحلي والعالمي لمتطلبات سوق العمل، وتأتي المناهج الدراسية لتكون في مقدمة الأولويات لاكتساب تلك

المهارات؛ وهذا ما يجعلها مفتاحا رئيسياً لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والإلمام بها على مختلف المجالات والأصعدة. (فلسفة التعليم في سلطنة عمان، ٢٠١٧).

ويرى (السيد، ٢٠١٩) أن المنظومات التعليمية تعد أحد أهم القطاعات التي تحقق التنمية الشاملة والمستدامة، فمن خلالها يتم التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تمكن الفرد من التفاعل في الحياة على النحو المطلوب، لذا كان لزاماً على الدول الاهتمام بالمناهج الدراسية، من أجل تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لمواكبة الحياة، والإزهار في عالم التقنية الحديثة، وصولاً إلى التفاعل مع مجتمعاتهم وبناء أوطانهم.

ويعد الإلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين مطلباً ضرورياً لجميع الدول؛ لتتكمن من مواكبة التغيرات الجذرية في واقع الحياة اليومية، فهي ضرورة ملحة من أجل اكتساب مهارات تعلم وتعليم ناجحة، ولضمان استعداد الفرد لمواجهة متطلبات سوق العمل، وتحقيق المسؤولية المدنية، وذلك بامتلاك المهارات العقلية والمعرفية ومهارات الحياة المختلفة (الرواضيه، ٢٠٢١).

وترى الباحثتان أن للمناهج الدراسية دور كبير؛ في اكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، لاسيما وأن المناهج الدراسية؛ تعد جزء من المنظومة التعليمية، والتي لا تتحقق الأهداف والمخرجات إلا بها، ولذا فإنه لازما على الدول تطوير مناهجها بما يتوافق مع مهارات العصر؛ لتتمكن من المنافسة، والثبات في العالم التكنولوجي المتغير بين لحظة وأخرى.

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين". (فلسفة التعليم في سلطنة عمان، ٢٠١٧).

وأما (آل كاسي وآخرون، ٢٠١٨) فقد عرفوها على أنها "مجموعة من المهارات الحياتية والتطبيقية، والمهارات غير المعرفية، ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، التي ينبغي على الأفراد معرفتها والتمكن منها، ليتمكنوا من الانخراط في سوق العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي".

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المهارات قد تختلف من بلد لأخر، وذلك تبعا لأولويات ذلك البلد وأهدافه، وتطلعاته المستقبلية في المجال الاقتصادي، أو التقني أو العلمي، حيث أن بعض الدول قد ركزت على تزويد المتعلمين بمهارات لها علاقة بالاقتصاد، وسوق العمل، والمتغيرات العالمية، فيما ركزت دول أخرى على التقانة، واستخدام التقنيات في تمكين المتعلمين لما يحتاجونه، في العالم المتسارع في التحول التكنولوجي والرقمي، وبالرغم من اختلاف تطلعات كل بلد وأهدافه، ألا أن مهارات القرن الحادي والعشرين ذات طابع عالمي؛ تسعى كل الدول إلى الإلمام بها وإكسابها شعوبها، وذلك من خلال الأنظمة التربوية للدول وتضمينها في المناهج التعليمية، حيث أنها تساعد المتعلمين على بناء قدراتهم العليا، كما أنها

تعدهم للابتكار، والقيادة، والمشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية، والتنافس في عصر العولمة والتحولات الاقتصادية المتسارعة. (فلسفة التعليم في سلطنة عمان، ٢٠١٧).

ويعد تصنيف منظمة الشراكة من أبرز التصنيفات العالمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، ووفقاً لتصنيف المنظمة؛ فإن مهارات القرن الحادي والعشرين تصنف إلى ثلاثة مهارات رئيسية، تندرج ضمنها مجموعة من المهارات الفرعية، وهي: مهارات التعلم والابداع، ومهارات المهنة والحياة، ومهارات الاتصال والتكنولوجيا والوسائط والمعلومات (السيد، ٢٠١٩).

وتعقيبا على ما ورد أعلاه فإن الباحثتين: تتفق على أن تصنيف منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ هو أكثر تفصيلاً وأكثر شموليةً، إضافة إلى كونه قابل للتطبيق في معظم دول العالم، كما أن هذا التصنيف واضح المعالم، بما حددته المنظمة من مهارات فرعية بشكل تفصيلي.

وتعد مهارات التعلم والابداع أحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين والتي لها أكبر الأثر على سلوك الفرد واستعداده للتعلم واكتساب الخبرة، فهي تجعل من الأفراد أن يكونوا مستعدين إلى اكتساب سلوكيات جديدة؛ تضمن لهم النجاح في الحياة وفي العالم المتغير (الشهري، إبراهيم، وعزام، ٢٠٢٠). ولا شك أن مهارات الحياة والمهنة هي إحدى مهارات العصر التي ينبغي للفرد الإلمام بها، وذلك لأنها تتعدى مجرد المعرفة والتفكير؛ إلى كونها تعنى بتنمية مهارات الفرد، وتعده ليصبح موجه لذاته ومستقل، وقادر على التكيف مع الحياة، إضافة إلى قدرته على تحمل المسؤولية وإدارة المشروعات، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل. وفي ظل تلك التغيرات التي يشهدها العالم فإن وسائل المعلومات والوسائط والتكنولوجيا؛ تعد حاجة ملحة للإلمام بها كمهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، فالتغيرات المتسارعة أدت إلى وفرة المعلومات، وسهولة التواصل بين الأفراد على نحو غير مسبوق (شلبي، ٢٠١٤)، لذا كان من الضروري الإلمام بهذا النوع من المهارات، والتي تتمثل في استخدام تكنولوجيا الثقافة والمعلومات، والثقافة العالمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة (النجم، ٢٠٢٢).

ويأتي التحول من العالم الاقتصادي الصناعي، إلى العالم الاقتصادي المعرفي المعلوماتي في مقدمة المتطلبات والمهارات؛ التي لابد أن تواكب العالم المتغير، وهذا ما أدى إلى اهتمام المنظمات بالمنظومة التربوية، والمناداة بضرورة تطوير مناهجها ومخرجاتها التربوية، وذلك عن طريق صياغة نظم التعليم بطريقة تواكب التغيرات، ليتمكن الطلبة من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي لا تقف عند حد اكتساب المعرفة فقط، بل تتعداه إلى اكتساب القدرة على انتاج المعرفة وتطبيقها في كافة نواحي الحياة المختلفة (سبحي، ٢٠١٦).

وتؤكد الباحثتان على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين واكسابها للمتعلمين، باعتبارهم القوى البشرية، والمحرك الديناميكي، لأي دولة تسعى لمواكبة العالم التكنولوجي،

فلا يمكن لدولة ما؛ أن تلحق بالركب ما لم تعمل على تطوير مهارات القوى البشرية لديها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال غرس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين منذ الصغر عن طريق المناهج الدراسية.

ويرى (النجم، ٢٠٢٢) أن المنافسة الاقتصادية بين الدول لا تتوقف على ما تملكه الدول من مهارات في هذا المجال فحسب، بل يتعداه إلى ما تملكه الدول من المعرفة المعلوماتية، والتي يتم اكتسابها من خلال تجويد النظم التربوية والتعليمية، وتزويدها بمهارات العصر الرقمي، والتي تتمثل في التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتجريب العلمي، وذلك من خلال دمج المناهج التعليمية القائمة على استراتيجيات البحث، والاستقصاء، والتعلم الذاتي، ولذلك فإن الانتقال من التركيز على مهارات الاقتصاد الصناعي، إلى مهارات الحياة والتعلم المستمر؛ يعد مطلب ضروري للتكيف في العالم المتغير، والذي يُمكن الدول من المنافسة والتحدي، والصمود في السوق العالمي.

وتكتسب مهارات القرن الحادي والعشرين أهميتها في أنها: تساعد الأفراد على اكتساب مهارات التعلم والإبداع في شتى مجالات الحياة، وتمكنهم من وضع الحلول الإبداعية لمعالجة المشكلات المختلفة، كما أنها تعزز لدى الأفراد الثقة بالنفس، من خلال مشاركتهم الفاعلة في المجتمع وفي مختلف مناشط الحياة، إضافة إلى إنها تكسب الأفراد الثقافة المتنوعة، والتي تهيئ للمتعلم العمل والنجاح والتكيف، مع متغيرات ومجريات الحياة المتنوعة (العبيداني، وهارون ٢٠٢٢).

ويشير (البلوشي، والمعمري ٢٠٢٠) إلى أن بعض الدراسات أكدت على أنه توجد فجوة عميقة، بين ما يتعلمه الطلبة في المدرسة، وبين المهارات الفعلية التي يحتاجونها في الحياة والعمل، لذلك كان من الضروري أن يتم التكامل بين المناهج الدراسية وبين ما يتعلمه الطلبة فعلياً في المدرسة، وذلك من آجل مواجهة التحديات في العالم المتغير. ويرى (الرواضيه، ٢٠٢٠) أنه من الأهمية بمكان تضمين المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكمن أهميتها في أنها تمكن المتعلم من التعلم والوصول إلى الإنجاز لمستويات عليا، وتعمل على إيجاد إطار ممنهج يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ويسهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، إضافة إلى إعداد المتعلمين للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة، مما يسهم في تقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات.

وتتفق الباحثتان على أهمية تضمين المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن الباحثتين ترى أنه من الضروري أن يتم التكامل بين المناهج الدراسية لمختلف المراحل العمرية، بحيث تتوزع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكلٍ متوازنٍ على جميع المواد الدراسية.

وسلطنة عمان حالها حال جميع دول العالم التي تتطلع إلى مواكبة التغيرات والتطورات العالمية، لذا تأتي المناهج العمانية في مقدمة الأولويات التي أولتها السلطنة اهتماما غير منقطع النظير، وذلك من خلال العمل على تطوير المناهج بما يستجد في مجالات الحياة، من

أجل مواكبة الأحداث المتسارعة، والتكنولوجيا المتقدمة، وتتبنى المناهج العمانية فلسفتها من تعاليم الدين الحنيف، ومعايير وقيم المجتمع العماني، حيث تعكس تلك الفلسفة احتياجات المجتمع العماني، والتأكيد على حقوق الأفراد، والمحافظة على جميع القيم والتقاليد الإيجابية للمجتمع العماني، وغرس قيم المواطنة، ومفاهيم السلام والاحترام والديمقراطية، كما إنها تؤكد على ضرورة ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل. (وثيقة القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية العمانية).

وجاءت رؤية (عمان، ٢٠٤٠) لتعزز وتواكب ذلك التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي، حيث أشارت الرؤية إلى: "أن السلطنة تتطلع لبناء مجتمع معرفيّ ممكّن، إنسانه مبدع، معتز بهُوِيَّته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقِيَمه، ينعم بحياة كريمة ورفاهٍ مستدام، وحياة نَشِطة، وتعليم شامل يضمن منظومة تعلُّمٍ مدى الحياة؛ لينمّي مهارات المستقبل، ويسهم في تعزيز البحث العلمي، وبناء القدرات الوطنية، مُحَقِّقاً النمو الاقتصادي، والرفاه الاجتماعي، وصولاً إلى مستويات متقدمة من التنمية الإنسانية". (وثيقة الرؤية، ٢٠٢١).

كما أكدت الرؤية على ضرورة تهيئة المناهج التعليمية؛ لتواكب مهارات القرن الحادي والعشرين في سوق العمل، حيث أكدت الرؤية؛ على ضرورة وجود بيئة جاذبة للكفاءات في سوق العمل، وذلك من خلال خلق نوع من الشراكة التنافسية في بيئة العمل، والقائمة على مبدأ اللامركزية، وتبني مدن ذكية ذات طابع مستدام قائم على بنية تقنية متطورة، من أجل تعزيز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية. (وثيقة الرؤية، ٢٠٢١).

وتود الباحثتان التأكيد على أن رؤية عمان (٢٠٤٠)، جاءت واضحة المعالم، ومحددة الأهداف، هدفها الإنسان والمجتمع العماني بما فيه من ثروات وقوى بشرية واقتصادية، لترتقي بالوطن وتلحق بمسيرة الركب، لتواكب العالم التكنولوجي في ظل التسارع المعرفي والاقتصادي، كما ترى الباحثتان أن هذا قد لا يتحقق ولا يتأتى؛ إلا من خلال تبنى منهج شامل متكامل الأركان والأسس، متضمن لمفاهيم مهارات القرن الحادي والعشرين بكافة أنواعها، يسعى لتعزيزها لدى الأجيال القادمة، ليتمكن من بناء إنسان متفرد، متمكن الأداء والمعرفة، مواكبا للتطورات المتسارعة، في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الهائل.

وقد اهتمت البحوث والدراسات التربوية بدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة تضمينها للمناهج الدراسية، في حين أن أهداف تلك الدراسات ونتائجها قد أكدت فعلياً على أهمية المناهج الدراسية في اكساب الأفراد تلك المهارات، فقد قام كلاً من **العبيداني وثريا (٢٠٢٢)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل محتوى، وتم تطبيقها على كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، وأشارت النتائج إلى وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة، حيث تركزت أعلى المهارات في المجال الخاص

بمهارات التعلم والابداع، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

واما عن البلوشي والمعمري (٢٠٢٠) فقد أجريا دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام بطاقة تحليل محتوى، وتم تطبيق الأداة على كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٣-١٢)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات المعرفة الأساسية جاءت في مقدمة المهارات الخمس، ثم المهارات الحياتية والمهنية، والمهارات الرقمية، ومهارات الابتكار، ومهارات التواصل على التوالي. وأوصت الدراسة بضرورة تحديث مناهج الدراسات الاجتماعية لتواكب توجهات الدولة وخططها الاستراتيجية، للتحول والاندماج في عصر الاقتصاد المعرفي، كما أشارت إليه رؤية عمان (٢٠٤٠)، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءا من المقررات الأساسية العمانية في مختلف المراحل الدراسية.

وأما سمية (٢٠١٩) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام بطاقة تحليل محتوى، تم تطبيقها على عينة من كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية من الصف (٥-٩)، وتوصلت النتائج إلى أن محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية تتوافر فيه مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على المناهج بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية لجميع المراحل الدراسية.

وأما دراسة كريمة (٢٠١٩) فقد هدفت إلى معرفة درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت متوافرة بدرجة متوسطة بالإجمال في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل منهجي مقصود، يحقق التكامل في كتب العلوم، مع التركيز على تضمين مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في الكتاب، لما لها من أهمية بالغة في اكتساب بقية المهارات.

وعمدت دراسة صابرين (٢٠١٨) إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الإسلامية الفلسطينية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة تحليل محتوى، وتم تطبيقها على عينة من كتب التربية الإسلامية للصفين العاشر والحادي عشر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تباين واضح في مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن منهاج التربية الإسلامية بحاجة إلى تضمين تلك المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين

في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والعمل على توزيع تلك المهارات بالتوازن في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، إضافة إلى تضمين تلك المهارات في جميع المناهج الدراسية.

وأما سبحي (٢٠١٦) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل محتوى، طبقت على عينة من مقررات العلوم المطورة للصف الأول. وأظهرت النتائج وجود انخفاض ملحوظ في مستوى تضمين مقررات العلوم المطورة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مقررات العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة، بحيث يتم تضمينها تلك المهارات لاسيما فيما يختص بالمهارات الحياتية.

كما أجرت نوال (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمصر، وتقويم كتب العلوم الحالية في ضوء توافر هذه المهارات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل محتوى، تم تطبيق الأداة على (٦) كتب من مراحل دراسية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تدني واضح في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في المناهج لتضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين لتواكب تلك المهارات في ظل التقدم الملموس.

وقد أجرى فوجت وروبيلين (Roblin & Vooget،٢٠١٢) دراسة هدفت إلى مقارنة أطر المناهج الدولية من ناحية تضمينها لكفايات القرن الحادي والعشرين. وقد تم مقارنة الأطر في ضوء كل من: الفلسفة والأهداف، وتعريفها لمهارات القرن الحادي والعشرين، والاستراتيجيات المقترحة لتنفيذ وتقييم هذه المهارات في الممارسات التربوية. وقد أوضحت النتائج أن هناك اتساق كبير بين أطر المناهج وموضوع المقارنة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن الممارسات ما زالت ال بعيدة عنها.

وأما عن دراسة جوت (Gut،٢٠١١) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المحتوى التعليمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيقها على نماذج من الدروس التعليمية لبعض المناهج، وأشارت النتائج إلى أن المحتوى التعليمي يتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب متفاوتة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمين لتلك المهارات ليتمكنوا من اكسابها لطلابهم.

وتعقيبا على الدراسات السابقة والقراءة التحليلية لها، يمكن القول إن: جميع الدراسات السابقة هدفت إلى الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المناهج الدراسية، وأن معظم الدراسات السابقة؛ قد توصلت نتائجها إلى تلك المهارات توجد في المناهج الدراسية بنسب متفاوتة أو نسب متوسطة، وأوصت جميع الدراسات بضرورة تحديث المناهج الدراسية الحالية أو إعادة تصميمها، مع تضمينها مهارات القرن الحادي

والعشرين لتواكب المتغيرات العالمية في ظل التحول التكنولوجي والثقافي. وتتفق الباحثتان مع توصيات الدراسات السابقة في ضرورة إعادة تصميم المناهج أو تحديثها، بحيث تتضمن تلك المهارات، كما ترى الباحثتان أنه من الضروري وجود المنهج التكاملي بين جميع المناهج الدراسية بمختلف المراحل العمرية، بحيث يتم تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج بشكل متوازن.

المشكلة

يعيش العالم اليوم في عالم من التحول الرقمي والتكنولوجي المخيف، ذلك التحول المتسارع بين اللحظة والأخرى، لذلك أصبح لزاماً على العالم أجمع مواكبة ذلك التقدم، وتسعى سلطنة عمان إلى مواكبة ذلك التقدم والتحول إلى عالم المعرفة الرقمية والتكنولوجية، وذلك من خلال تبنى مهارات المستقبل، وتضمينها في المناهج الدراسية، والتي تعد مفتاح المعرفة التي يتأسس الأجيال عليها، ويتربى المجتمع من خلالها على تعاليم الدين الحنيف وعادات وتقاليد المجتمع.

لذلك أصبح من الأهمية بمكان إعداد المناهج الدراسية؛ وفق مواصفات مناسبة للمجتمع، بحيث يتم تعزيزها بالمستجدات العلمية العالمية، مع تطبيق معايير الاعتماد العالمي عليها، وتضمين تقنيات التعلم والاستراتيجيات الحديثة لمواكبة العصر الرقمي التكنولوجي.

وجاءت رؤية عمان (٢٠٤٠) للتأكيد على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ من خلال تضمينها في المناهج الدراسية، فقد أكدت الرؤيا على أهمية تطوير النظام التعليمي بشكل عام، والمناهج الدراسية على وجه الخصوص، من أجل بناء الإنسان العماني المتمسك بهويته وقيمة الاجتماعية، والمبتكر والنشط اقتصاديا، والمواكب للحياة المتطورة بكافة مجالاتها.

وبناء على ما ورد أعلاه؛ فقد ارتأت الباحثتان أنه من الضروري تسليط الضوء على المناهج الدراسية العمانية، من أجل الكشف عن مدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى قدرة تلك المهارات على إعداد الأجيال القادمة لمواكبة التغيرات العالمية، وبناء الإنسان العماني القادر على مواجهة التحديات والمصاعب، والمساهمة في بناء دولة عصرية ثابتة الأركان؛ ذات عالم متحول إلى التنافس في عالم الاقتصاد والتحول الرقمي.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي:

١. التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المناهج الدراسية العمانية في ضوء ورؤية عمان (٢٠٤٠).

٢. الكشف عن درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠.

٣. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري التخصص والمرحلة الدراسية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المناهج الدراسية العمانية في ضوء روية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين؟

٢. ما درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين؟

فرضية الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) في استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري التخصص والمرحلة الدراسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعمل على وصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفياً وكمياً، وذلك بتطبيق استبانة مكونة من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية.

مجتمع وعينة الدراسة

اعتمدت الباحثتان على اختيار المجتمع بأكمله ليكون ضمن عينة الدراسة، وتكونت العينة من مجموعة من المعلمين والمعلمات لمختلف التخصصات بسلطنة عمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة المتيسرة، بلغ عددهم (١٦١) معلم ومعلمة، منهم (٦٣) معلم، و(٩٨) معلمة، ويوضح جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية للدراسة: (النوع، التخصص، الحلقة الدراسية).

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (النوع والتخصص وسنوات والحلقة الدراسية)

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٦٣	%٣٩.١
	إناث	٩٨	%٦٠.٩
التخصص	العلوم الإنسانية	١٢١	%٧٥.٢
	العلوم التطبيقية	٣٠	١٨.٦%
	مواد المهارات الفردية	١٠	% ٦.٢
الحلقة	(الحلقة الأولى١-٤)	٥٠	%٣١.١
	(الحلقة الثانية ٥-١٠)	٨٣	%٥١.٦
	ما بعد الأساسي	٢٨	%١٧.٣
المجموع:		١٦١	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، قامت الباحثتان بتصميم وتطوير أداة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ٣٤ عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور، تم إخضاعها للصدق والثبات للتأكد من مدى صالحيتها للتطبيق.

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى وملاءمتها للموضوع وانتمائها للمحور، والتأكد من سلامتها العلمية واللغوية، وبعد جمع ملاحظات المحكين تم إجراء التعديلات المناسبة على المقياس، حيث تم تعديل بعض العبارات لغوياً، واستبدال بعضها بعبارات أخرى لتكون أكثر انتماءً للمحور وللموضوع.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

لاختبار الصدق والثبات لمقياس الدراسة قامت الباحثتان باختيار عينة بلغت (٣٥) فرداً من خارج العينة الاصلية للدراسة، وتم تطبيق مقياس الدراسة عليها؛ لاستخراج صدق وثبات المقياس، ويتضح ذلك من خلال الاتي:

أولاً: الصدق البنائي: تم التأكد من الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور، وحساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور والمجموع الكلي للمقياس، عن طريق معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار		المحور الثاني: مهارات الحياة والمهنة		المحور الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	
١	٨٣٩،.**	١٣	٧١٤،.**	٢٥	٨٤٤،.**
٢	٨٨٤،.**	١٤	٨١٨،.**	٢٦	٩١٨،.**
٣	٧٨٦،.**	١٥	٨٩٢،.**	٢٧	٩٤٩،.**
٤	٨٧٦،.**	١٦	٨٦٨،.**	٢٨	٩٢٧،.**
٥	٨٦٩،.**	١٧	٨٩٧،.**	٢٩	٩٠٤،.**
٦	٨٦٣،.**	١٨	٩٠١،.**	٣٠	٨٨١،.**
٧	٨٧٢،.**	١٩	٩٠٣،.**	٣١	٩٣٠،.**
٨	٨١٧،.**	٢٠	٨٣٩،.**	٣٢	٨٨٧،.**
٩	٨٢٢،.**	٢١	٨٥٣،.**	٣٣	٩٠٩،.**
١٠	٨١٥،.**	٢٢	٩١٥،.**	٣٤	٨٩٣،.**
١١	٩٠٩،.**	٢٣	٨٣٣،.**		
١٢	٨٢٠،.**	٢٤	٨٨٨،.**		

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال جدول (٣-٢) أن المقياس يتمتع بصدق البناء، مما يجعله صالحاً للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين محاور المقياس والمجموع الكلي لها.

محاور المقياس	معامل ارتباط بيرسون
المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار	٩٦٦،.**
المحور الثاني: مهارات الحياة والمهنة	٩٧٦،.**
المحور الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	٩٣٦،.**

** دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$)

يتضح من خلال الجدول (٣-٣) وجود ارتباط دالًا إحصائيًا بين محاور المقياس والمجموع الكلي له، مما يجعله صالحاً للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

ثانياً ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك من خلال حساب الثبات لكل محور والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (٤) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة بمعادلة كرونباخ الفا

محاور المقياس	معامل الثبات
المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار	٠,٩٦٦**
المحور الثاني: مهارات الحياة والمهنة	٠,٩٦٧**
المحور الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	٠,٩٦٤**
المجموع الكلي	٠,٩٨٧**

يتبين من جدول (٤) بأن معامل ألفا بين محاور أداة الدراسة مرتفعاً، مما يدل على الاتساق الداخلي للعبارات وثباتها، وهو ما يعني أن المقياس صالحاً للاستخدام في التجربة الأساسية للدراسة.

أداة الدراسة في صورتها النهائية

بعد التحقق من الصدق والثبات ومعامل الارتباط لأداة الدراسة؛ تكونت صورتها النهائية على النحو التالي: الجزء الأول: يتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة النوع، التخصص، سنوات الخبرة، والحلقة الدراسية، والجزء الثاني يتضمن (٣٤) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور للكشف عن مدى تضمين المناهج الدراسية العمانية عن مهارات القرن الحادي والعشرين، وسوف تتم الإجابة عن عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي.

تصحيح المقياس

تنحصر درجات المقياس بين (١-٥)، حيث تمثل (٥) موافق بشدة، و(٤) موافق و(٣) محايد و(٢) غير موافق و(١) غير موافق، وبذلك يكون (٥) الدرجة الأعلى و(١) الدرجة الأدنى للفقرات الموجبة، ويكون العكس للفقرات السالبة إن وجدت.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بعدة إجراءات تمثلت في الآتي:

١. تحديد عينة الدراسة وخصائصها وطريقة اختيارها.
٢. إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية وعرضها للتحكيم الظاهري.
٣. استخراج الصدق والثبات لأداة الدراسة لتأكد من صدقها وثباتها وقابليتها للتطبيق.

٤. استخراج أداة الدراسة في صورتها النهائية وتوزيعها على عينة الدراسة للتطبيق وجمع المعلومات.
٥. استرجاع الاستبانات التي تم توزيعها على العينة والبالغ عددها (١٦١).
٦. تم إخضاع البيانات الصالحة للتحليل الإحصائي لاستخراج نتائج الدراسة ومن ثم تفسيرها واستخراج التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثتان مجموعة من المعالجات الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة تلخصت في الآتي:

١. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق البنائي لأداة الدراسة.
٢. معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. للإجابة على السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٤. للإجابة على الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

معيار الحكم على النتائج:

تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤÷٥=٠.٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	الدرجة
٤.٢٠ -٥	كبيرة جداً
٣.٤٠ – ٤.١٩	كبيرة
٢.٦٠ – ٣.٣٩	متوسطة
١.٨٠ – ٢.٥٩	قليلة
١ - ١.٧٩	قليلة جداً

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المناهج الدراسية العمانية في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بالرجوع إلى الأدبيات والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث اتضح من خلالها أن لمهارات القرن الحادي والعشرين عدة تصنيفات، وأن هذه التصنيفات قد تختلف من دولة إلى أخرى وذلك بناء على

تطلعات كل دولة وأهدافها التي تسعى لتحقيقها، وبعد القراءة التحليلية للأدب النظري للدراسات السابقة؛ يتضح أن تلك التصنيفات تمثلت في: تصنيف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي، وتصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وتصنيف الجمعية الأمريكية للجامعات والكليات، وتصنيف منظمة الشراكة الدولية (السيد، ٢٠١٩).

وقد قامت الباحثتان بقراءة تحليلية مفصلة لأدبيات الدراسات السابقة، المتمثلة في الإطار النظري وأهداف وأسئلة الدراسة، وكذلك في أدوات الدراسة المطبقة، لمعرفة أياً من التصنيفات المتبعة في التطبيق، والتي قد تنطبق على جميع الدول بغض النظر عن أهدافها وتطلعاتها، حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة على تصنيف منظمة الشراكة كتصنيف معتمد للدراسة والتطبيق، كدراسة العبيداني وهارون (٢٠٢٢)، ودراسة النجم (٢٠٢٢)، ودراسة الشهري، وعزام، وإبراهيم (٢٠٢١) ودراسة السيد (٢٠١٩)، ودراسة صابرين أبو جزر (٢٠١٨)، ودراسة الرواضيه (٢٠١٧)، ودراسة سبحي (٢٠١٦)، ودراسة التوبي، والفواعير، (٢٠١٦)، ودراسة شلبي، (٢٠١٤). ومن جهة أخرى يذكر (السيد، ٢٠١٩)؛ أن معظم أراء التربويين اتفقت على أن تصنيف منظمة الشراكة هو الأكثر توسعا وتفصيلاً وقابلية للتطبيق من بين جميع التصنيفات، كما تم استخدامه من قبل العديد من المنظمات والمشروعات والدراسات؛ وذلك من أجل تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين ودمجها في المجال الدراسي وتقييم المناهج من خلالها. وبناء على ما تقدم اعتمدت الباحثتان على تصنيف منظمة الشراكة للتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المناهج الدراسية العمانية، وتتمثل تلك المهارات في ثلاثة مجالات رئيسية وهي: مهارات التعلم والابداع، وتشمل مجموعة من المهارات الفرعية كالتفكير الناقد وحل المشكلات والابداع والابتكار والاستقصاء والتعلم الذاتي، وأما المهارة الثانية فتتمثل في مهارات المهنة والحياة، وتشمل عدة مهارات فرعية كالتكيف والمرونة والمبادرة والتوجيه الذاتي والتفاعل الاجتماعي وفهم الثقافات والمسؤولية والإنتاجية والقيادة، وتتمثل المهارة الثالثة في مهارات الاتصال والتكنولوجيا والوسائط والمعلومات، وتشمل العديد من المهارات الفرعية كمهارات الثقافة الرقمية ومهارات التمكن المعلوماتي والرقمي والتقني (السيد، ٢٠١٩).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّ على: ما درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور مهارات القرن الحادي والعشرون مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور مهارات القرن الحادي والعشرون مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	مهارات الحياة والمهنة	٣،٧٦	.٨٣	كبيرة
٢	مهارات التعلم والابتكار	٣،٦٧	.٨٠	كبيرة
٣	مهارات المعلومات والوسائط التكنولوجيا	٣،٦٦	.٨٣	كبيرة
	المجموع الكلي	٣،٧٠	.٧٨	كبيرة

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرون من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة ترتيبا تنازلياً، حيث جاءت بدرجة كبيرة في جميع أبعاد الدراسة، وبلغ المتوسط العام للأبعاد (٣،٧٠)، وانحراف معياري (.٧٨) واحتلت مهارات الحياة والمهنة المرتبة الأولى، ومهارات التعلم والابتكار في المرتبة الثانية، بينما احتلت مهارات المعلومات والوسائط التكنولوجيا المرتبة الثالثة.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الثاني سوف يتم تناول كل بعد على حدة على النحو الآتي:

المحور الأول: مهارات التعلم والابتكار

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات التعلم والابتكار مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما يوضحها جدول (٦)

جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات التعلم والابتكار مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تساعد المناهج العمانية المعلم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتنويع فيها.	٣.٩٦	.٩٤	كبيرة
2	تسهم المناهج العمانية في اكساب المتعلم فرص المشاركة الجماعية والنقاشات الفكرية في البيئة الصفية.	٣.٩٢	.٨٧	كبيرة
3	تشجع المناهج العمانية الطلبة على تعلم مهارات الحساب الأساسية.	٣.٨٠	.٩٧	كبيرة
4	تساعد المناهج العمانية في تدريب الطلبة على اكتساب مهارات الكتابة الأساسية.	٣٧٠	١،٠٥	كبيرة
5	تشجع المناهج العمانية الطلبة على تنمية مهارات البحث	٣.٦٤	.٩٥	كبيرة

	والاستقصاء والتعلم الذاتي.			
6	تتضمن المناهج العمانية تشجيع الطلبة على تقبل وجهات النظر والاستفادة منها.	٣.٦٣	.٩٧	كبيرة
7	تسهم المناهج العمانية في مساعدة الطلبة على توظيف مهارات التفكير العليا. في حل المشكلات بطريقة مبتكرة وغير مألوفة.	٣.٥٩	١،٠٠	كبيرة
8	تسهم المناهج العمانية في مساعدة المتعلم في توليد وابتكار أفكار جديدة ومتنوعة.	٣.٥٩	١،٠٢	كبيرة
9	تسهم المناهج العمانية في مساعدة الطلبة على توظيف مهارة حل المشكلات بطريقة مبتكرة وغير مألوفة.	٣.٥٩	١،٠٨	كبيرة
10	تتضمن المناهج العمانية تشجيع الطلبة على روح المبادرة والرغبة في التجديد والابتكار والابداع.	٣.٥٧	١،٠٧	كبيرة
11	تشجع المناهج العمانية الطلبة على توظيف مهارة البحث العلمي.	٣.٥١	١،٠٤	كبيرة
12	تشجع المناهج العمانية الطلبة على القراءة الناقدة الموجهة، والتحليل، وتقديم الأدلة والبراهين.	٣.٥٠	١،١٤	كبيرة
	المجموع الكلي	٣.٦٧	.٨٧	كبيرة

يبين جدول (٧) أن درجة تعزيز المناهج العمانية بمهارات التعلم والابتكار جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وأن جميع فقرات المحور جاءت بدرجة كبيرة أيضاً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٣،٩٦ – ٣،٥٠) والانحراف المعياري بين (.٩٤ – ١،١٤)، وعلى مستوى العبارات؛ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تساعد المناهج العمانية المعلم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتنويع فيها" بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، وانحراف معياري (٩.٤)، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة "تسهم المناهج العمانية في اكساب المتعلم فرص المشاركة الجماعية والنقاشات الفكرية في البيئة الصفية" بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (.٨٧)، بينما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "تشجع المناهج العمانية الطلبة على القراءة الناقدة الموجهة، والتحليل، وتقديم الأدلة والبراهين" بمتوسط حسابي(٣.٥٠)، وانحراف معياري قدره (١.١٤)، وبدرجة كبيرة.

المحور الثاني: مهارات الحياة والمهنة

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات الحياة والمهنة مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما يوضحها جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات الحياة والمهنة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تتضمن المناهج العمانية مواضيع تُعنى بتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن.	٤.٠٧	.٩٢	كبيرة
2	تسعى المناهج العمانية إلى إكساب المتعلم قيم وأخلاقيات المهنة.	٣.٩٦	.٩٢	كبيرة
3	تتبنى المناهج العمانية اكساب المتعلم احترام ثقافته والثقافات الأخرى.	٣.٩٦	.٩٥	كبيرة
4	تسعى المناهج العمانية إلى تعزيز الترابط بين المحتوى العلمي والحياة المجتمعية للطالب والأسرة.	٣.٨٦	.٩٨	كبيرة
5	تشجع المناهج العمانية على احترام المهنة ورسالتها مهما كان نوعها.	٣.٨٥	.٩٨	كبيرة
6	تسعى المناهج العمانية إلى إعداد المتعلم للتكيف في الحياة والعمل، وتدربه على تحمل مسؤوليات متنوعة.	٣.٦٦	١،١١	كبيرة
7	تسعى المناهج العمانية إلى تنمية مهارات الاتصال لدى المتعلم لمواكبة التغيرات الحديثة.	٣٦٥	١،٠٠	كبيرة
8	تسهم المناهج العمانية في تحفيز المتعلم على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية بعزيمة قوية.	٣.٦٤	١،٠٢	كبيرة
9	تعد المناهج العمانية المعلم والمتعلم على التكيف مع عصر العولمة ومتغيراتها في كافة المجالات المتعلقة بالحياة والعمل.	٣.٦٣	١،٠٢	كبيرة
10	تسعى المناهج العمانية إلى إعداد المتعلم وتأهليه ليصبح قادراً على اكتساب مهارات ريادة الأعمال وتأسيسها مستقبلاً.	٣.٦٢	١،٠٣	كبيرة
11	تسعى المناهج العمانية إلى اكساب الطلبة التصرف بمسؤولية اتجاه قضايا المجتمع واهتماماته ومصالحه.	٣.٦١	١،٠٠	كبيرة
12	محتوى المناهج العمانية يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.	٣.٥٧	١،١٢	كبيرة
	المجموع الكلي	٣.٧٦	.٨٣	كبيرة

يتبين من الجدول (٨) أن درجة تعزيز المناهج العمانية بمهارات الحياة والمهنة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وأن جميع فقرات المحور جاءت بدرجة كبيرة أيضاً، وتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٤،٠٧ – ٣،٥٧)، وانحراف معياري بين (.٩٢ – ١،١٢)، وجاء في المرتبة الأولى عبارة " تتضمن المناهج العمانية مواضيع تُعنى بتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن." بمتوسط حسابي (٤،٠٧)، وانحراف معياري (.٩٢)، وبدرجة

كبيرة. وأما في المرتبة الثانية جاءت عبارة "تسعى المناهج العمانية إلى إكساب المتعلم قيم وأخلاقيات المهنة" وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (.٩٢) وأما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " محتوى المناهج العمانية يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧)، وانحراف معياري قدره (١،١٢)، وبدرجة كبيرة ايضا.

المحور الثالث: المعلومات والوسائط التكنولوجيا

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما يوضحها جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تسعى المناهج العمانية إلى مواكبة التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم.	٣،٨٠	.٩٤	كبيرة
2	محتوى المناهج العمانية شجع المعلمين على تطوير أدائهم المهني المتعلق بتوظيف التقنيات الرقمية في مجال التدريس.	٣،٧٣	١،٠١	كبيرة
3	تتضمن المناهج العمانية تعزيز الالتزام بالقوانين والمبادئ الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا.	٣،٧٢	.٩٤	كبيرة
4	تدعم المناهج العمانية استخدم التقنية كأداة أولية ومهمة للبحث والتنظيم والتقويم.	٣،٧٢	.٩٤	كبيرة
5	تسعى المناهج العمانية إلى تحقيق التقدم العلمي من خلال اكساب المتعلم الرغبة في استخدام المهارات الرقمية.	٣،٦٦	.٩٣	كبيرة
6	تطبق المناهج العمانية من خلال مناهجها المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات الإلكترونية وضوابط استخدامها.	٣،٩٤	.٩٧	كبيرة
7	تدعم المناهج العمانية المتعلم لتطوير قدراته الذاتية في التحول إلى العالم الرقمي والتكنولوجي.	٣،٦٢	.٩٩	كبيرة
8	تمَّكن المناهج العمانية المعلم والمتعلم من تصميم المعرفة والإنتاج والتأليف للمعلومات البصرية.	٣،٦١	.٩٨	كبيرة
9	تساعد المناهج العمانية المعلم على استخدام العالم الرقمي كأداة فعالة للتنظيم والتقييم وتوصيل المعلومة للمتعلم.	٣،٥٨	.٩٧	كبيرة
10	تشجع المناهج العمانية المتعلم على استخدام المعلومات الرقمية في معالجة قضايا أو حل مشكلة بدقة واتقان.	٣،٥٧	.٩٩	كبيرة
	المجموع الكلي	٣،٦٦	.٨٣	كبيرة

يوضح جدول (٩) أن درجة تعزيز المناهج العمانية لمهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا جاء بدرجة كبيرة، وأن جميع فقرات المحور جاءت بدرجة كبيرة أيضا، وتراوح المتوسط الحسابي بين (٣،٨٠ – ٣،٥٧) وانحراف معياري بين (٩٤. – ٩٩.). واحتلت عبارة" تسعى المناهج العمانية إلى مواكبة التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣،٨٠)، وانحراف معياري قدره (٩٤.)، وبمدى كبير، وأما في المرتبة الثانية جاءت عبارة " محتوى المناهج العمانية شجع المعلمين على تطوير أدائهم المهني المتعلق بتوظيف التقنيات الرقمية في مجال التدريس" وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٣) وانحراف معياري (١،٠١)، وبمدى كبير، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة" " تشجع المناهج العمانية المتعلم على استخدام المعلومات الرقمية

في معالجة قضايا أو حل مشكلة بدقة واتقان." بمتوسط حسابي (٣،٥٧)، وانحراف معياري (٩٩.)، وبدرجة كبيرة أيضاً.

وبالنظر إلى نتائج الدراسة؛ فإنه يمكن القول بأن المناهج العمانية قد تم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين والمتعلقة بالمجالات الثلاثة وبدرجة كبيرة ومتفاوتة حسب فقرات المحور، وتعزو الباحثتان ذلك إلى التطوير والتحديث الذي شهدته المناهج في السنوات الخمس الأخيرة، علاوة على أن أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ كانت واضحة لواضعي المناهج، وكانت من ضمن الأولويات التي يجب أن تؤخذ بالحسبان عند استحداث أو تطوير أو بناء المناهج. وبالرجوع إلى النتائج فإن المناهج قد تضمنت المجالات الثلاثة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن مهارات الحياة والمهنة جاءت بالمرتبة الأولى، ثم مهارات التعلم والابتكار وأخيراً مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، وبناء على خبرة الباحتين في الميدان؛ فإنهما تعزوان أسباب ذلك إلى: ارتباط مواضيع المنهاج بواقع حياة الطالب وارتباطها بقضايا المجتمع، لاسيما تلك المطورة منها. وبالرجوع إلى المحاور وعباراتها، ففي محور التعلم والابتكار احتلت عبارة "تساعد المناهج العمانية المعلم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتنويع فيها" المرتبة الأولى، وتعزو الباحثتان ذلك إلى رغبة المعلمين في تحقيق أهداف المنهاج المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية عمان ٢٠٤٠، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، والتي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، والابداع والتفكير الناقد، وحل المشكلات والبحث والاستقصاء، وذلك بما يتناسب مع القدرات العقلية للطلبة، إضافة إلى الرغبة في تحسين مخرجات العملية التربوية، ورفع المستوى التحصيلي للطلبة. وبالرجوع لمنهج المهارات الحياتية (ريادة الأعمال) للصف العاشر، يتضح جلياً أن المنهج قد تضمن في محتواه مهارات التعلم والابتكار والابداع الخاصة بسوق العمل والتفكير والابداع وصولاً إلى تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة، علاوةً على أن معظم دروس ومناهج مادة المهارات الحياتية تضمنت فعلياً العديد من مهارات التعلم والابتكار وبشكل صريح، فمثلا وحدة التفكير الناقد وتطبيقاته في الصف التاسع، ودرسي المقارنة والملاحظة وتطبيقاتهما في الصف الرابع، ووحدة حل

المشكلات واتخاذ القرار في الصف الخامس، كلها تضمنت صراحةً مهارات القرن الحادي والعشرين في محتواها.

وأما في محور الحياة والمهنة فقد جاءت عبارة "تتضمن المناهج العمانية مواضيع تُعنى بتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن"، في المرتبة الأولى، وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة وبعض أهداف المنهاج للمراحل المختلفة؛ فإن الباحثين تعزو ذلك إلى ارتباط معظم مواضيع المنهاج بالمجتمع العماني وقضاياه، ولعل أبرز هذه المناهج منهج المهارات الحياتية والذي يدعو إلى تعميق الهوية العمانية وتعزيز قيم المواطنة، والتي يسعى المعلمون إلى اكسابها لطلابهم من خلال اهداف المنهاج ومواضيعه. فمثلا في منهج المهارات الحياتية قد تضمنت دروس مناهج الحلقة الأولى والثانية لبعض تلك المهارات، وسيتم ذكر بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر؛ كدرس المحافظة على المرافق العامة في الصف السادس، والذي يحث الطالب على المحافظة على وطنه وتعميق هويته بوطنه، ودرس اتحمل مسؤوليتي في الصف الخامس، والذي ركز على تعويد الطلبة على تحمل المسؤولية من أجل مواجهة الحياة، واتخاذ القرار المناسب للظروف والأحداث، كما تضمن الصفين الثاني والسابع وحدتين متكاملتين بعنوان مجتمعي وخدمة المجتمع، والتي تهدف إلى تعميق هوية الطالب ببلاده وتعميق هويته الوطنية من خلال خدمة مجتمعة.

وفي محور مهارات الاتصال والتكنولوجيا والوسائط والمعلومات،؛ يتبين أن عبارة "تسعى المناهج العمانية إلى مواكبة التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم"، جاءت في المرتبة الأولى، فمن خلال الخبرة الميدانية فإن الباحثتين تعزو ذلك إلى: تبني المناهج الدراسية فكرة التعلم المبني على المشاريع، والقائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، إضافة إلى أن جائحة كورونا كانت سبباً في التحول إلى العالم الرقمي من خلال تفعيل مواضيع المنهاج وتحويلها إلى مواد إلكترونية مرئية ومسموعة، كما أن المناهج الحديثة قد دُعمت مؤخراً بنظام الفيديو عن طريق قارئ الباركود وهذا ما يوجد فعليا في بعض المناهج التي تم تحديثها مؤخراً، كمنهج ريادة الأعمال للصف العاشر في مادة المهارات الحياتية، مما شجع ذلك المعلم على استخدام التكنولوجيا في التدريس.

وبالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، فقد وجدت الباحثتان أن هذه النتيجة قد اتفقت مع عدة دراسات، كدراسة البلوشي والمعمري (٢٠٢٠)، والتي أشارت نتائجها إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية في السلطنة؛ قد تم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن مهارات الحياة والمهنة احتلت المرتبة الأولى من ضمن المهارات التي شملتها محاور الدراسة. ودراسة العبيداني وثريا (٢٠٢٢)، والتي توصلت نتائجها إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية قد تم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجات متفاوتة، وأن مهارات التعلم والابداع حظيت بالمرتبة الأولى من ضمن المهارات، وأما دراسة سمية (٢٠١٩)، فقد أكدت نتائجها على توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التكنولوجيا المصرية بدرجات متفاوتة، ومن جهة أخرى فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع عدة دراسات، كدراسة

كريمة (٢٠١٩)، ودراسة صابرين (٢٠١٨)، ودراسة سجى (٢٠١٦)، ودراسة نوال (٢٠١٤)، والتي جميعها أشارت نتائجها إلى وجود تدني ملحوظ في درجة تعزيز المناهج الدراسية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وجاءت درجة تعزيز مهارات القرن حسب هذه الدراسات ما بين المتوسطة والمتدنية، وأوصت جميع هذه الدراسات إلى ضرورة إعادة النظر في مقررات المناهج الدراسية، وإعادة تطويرها وتحديثها بحيث يتم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل متوازن لتواكب متطلبات الحياة العصرية والتكنولوجية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية والتي نصّت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرون تُعزى لمتغيري: التخصص، والمرحلة الدراسية.

أولاً: متغير التخصص:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)لثلاث مجموعات مستقلة وفقا لمتغير التخصص حسب ما يشير إليه جدول (١٠) كما تم استخراج البيانات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) كما يوضحه جدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التعلم والابتكار	علوم انسانية	٦٤	٣،٧٣	.٦٦
	علوم تطبيقية	٣٠	٣،٢٣	.٩٩
	مهارات فردية	٦٧	٣،٨٠	.٧٦
مهارات الحياة والمهنة	علوم انسانية	٦٤	٣،٩٠	.٦٤
	علوم تطبيقية	٣٠	٣،١٥	.٩٧
	مهارات فردية	٦٧	٣،٨٩	.٨١
مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية	علوم انسانية	٦٤	٣،٧٤	.٧٥
	علوم تطبيقية	٣٠	٣،٢٤	.٩٨
	مهارات فردية	٦٧	٣،٧٨	.٧٩
الكلي	علوم انسانية	٦٤	٣،٧٩	.٦٣
	علوم تطبيقية	٣٠	٣،٢٠	.٩٥
	مهارات فردية	٦٧	٣،٨٣	.٧٥

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) للكشف عن أثر التخصص على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات التعلم والابتكار	بين المجموعات	٧،١٧٦	٢	٣،٥٨٨	٥،٩٢١	*،٠٠
	داخل المجموعات	٩٥،٧٤٤	١٥٨	.٦٠٦		
	المجموع الكلي	١٠٢،٩٢٠	١٦٠			
مهارات الحياة والمهنة	بين المجموعات	١٣،٤٧٩	٢	٦،٧٣٩	١٠،٩٤٦	*،٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٧،٢٧٩	١٥٨	.٦١٦		
	المجموع الكلي	١١٠،٧٥٨	١٦٠			
مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية	بين المجموعات	٦،٨٣٥	٢	٣،٤١٨	٥،١٠٣	*،٠١
	داخل المجموعات	١٠٥،٨٢٩	١٥٨	.٦٧٠		
	المجموع الكلي	١١٢،٦٦٥	١٦٠			
الكلي	بين المجموعات	٩،٠١٢	٢	٤،٥٠٦	٨،٠٠١	*،٠٠
	داخل المجموعات	٨٨،٩٨٣	١٥٨	.٥٦٣		
	المجموع الكلي	٩٧،٩٩٥	١٦٠			

داله عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α٠.٠٥≥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير التخصص، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير للتخصص في استجاباتهم، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية كما يوضحه جدول (١٢).

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير التخصص في جميع محاور اداة الدراسة

المحاور	التخصص	المتوسط الحسابي	علوم انسانية	علوم تطبيقية	مهارات فردية
مهارات التعلم والابتكار	علوم انسانية	٣،٧٣	-	*٠،٠٢	-
	علوم تطبيقية	٣،٢٣	*٠،٠٢	-	*٠،٠١
	مهارات فردية	٣،٨٠	-	*٠،٠١	-
مهارات الحياة والمهنة	علوم انسانية	٣،٩٠	-	*٠،٠٠	-
	علوم تطبيقية	٣،١٥	*٠،٠٠	-	*٠،٠٠
	مهارات فردية	٣،٨٩	-	*٠،٠٠	-
مهارات المعلومات والوسائط	علوم انسانية	٣،٧٤	-	*٠،٠٢	-
	علوم تطبيقية	٣،٢٤	*٠،٠٢	-	*٠،٠١
	مهارات فردية	٣،٧٨	-	*٠،٠١	-

الالكترونية					
الكلي	علوم انسانية	٣،٧٩	-	*٠،٠١	-
	علوم تطبيقية	٣،٢٠	*٠،٠١	-	*٠،٠٠
	مهارات فردية	٣،٨٣	-	*٠،٠٠	-

***داله عند مستوى $\alpha \geq$ 0.05**

يوضح جدول (١٢) الفروق الإحصائية لمتغير التخصص، والتي كانت بين تخصص (العلوم الانسانية) و(العلوم التطبيقية)، ولصالح العلوم الإنسانية، كما يوضح الجدول وجود فروق إحصائية بين تخصص (العلوم التطبيقية) و(المهارات الفردية) ولصالح المهارات الفردية.

ثانياً: متغير المرحلة الدراسية:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لثلاث مجموعات مستقلة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، كما يوضح جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرحلة.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الحلقة الدراسية

المحاور	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التعلم والابتكار	حلقة اولى	٥٠	٣،٦٣	.٩٠
	حلقة ثانية	٨٣	٣،٧٥	.٧٧
	تعليم ما بعد الاساسي	٢٨	٣،٤٩	.٦٨
مهارات الحياة والمهنة	حلقة اولى	٥٠	٣،٦٤	١،٠٢
	حلقة ثانية	٨٣	٣،٩٠	.٧١
	تعليم ما بعد الاساسي	٢٨	٣،٥٦	.٧٣
مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية	حلقة اولى	٥٠	٣،٥٧	.٩٧
	حلقة ثانية	٨٣	٣،٧٨	.٧٨
	تعليم ما بعد الاساسي	٢٨	٣،٥٠	.٧٠
الكلي	حلقة اولى	٥٠	٣،٦٢	.٩٣
	حلقة ثانية	٨٣	٣،٨١	.٧٠
	تعليم ما بعد الاساسي	٢٨	٣،٥٢	.٦٦

جدول (١٤) اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) للكشف عن أثر المرحلة الدراسية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات التعلم والابتكار	بين المجموعات	١،٥٢٤	٢	.٧٦٢	١،١٨٧	.٣٠٨
	داخل المجموعات	١٠١،٣٩٦	١٥٨	.٦٤٢		
	المجموع الكلي	١٠٢،٩٢٠	١٦٠			

مهارات الحياة والمهنة	بين المجموعات	٣،٣٤٧	٢	١،٦٧٤	٢،٤٦٢	.٠٨٩
	داخل المجموعات	١٠٧،٤١٠	١٥٨	.٦٨٠		
	المجموع الكلي	١١٠،٧٥٨	١٦٠			
مهارات المعلومات والوسائط الالكترونية	بين المجموعات	٢،٢٧٦	٢	١،١٣٨	١،٦٢٩	.١٩٩
	داخل المجموعات	١١٠،٣٨٩	١٥٨	.٦٩٩		
	المجموع الكلي	١١٢،٦٦٥	١٦٠			
الكلي	بين المجموعات	٢،٢٧٢	٢	١،١٣٦	١،٨٧٥	.١٥٧
	داخل المجموعات	٩٥،٧٢٣	١٥٨	.٦٠٦		
	المجموع الكلي	٩٧،٩٩٥	١٦٠			

يوضح جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة؛ لمدى تضمين المناهج الدراسية العمانية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (حلقه اولى، حلقة ثانية، تعليم ما بعد الاساسي)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للمرحلة في استجاباتهم.

وبناء على تحليل نتائج الفرضية الصفرية؛ يتضح وجود فروق دالة إحصائياً على متغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية، والمهارات الفردية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن مواد العلوم الإنسانية والمهارات الفردية؛ تعد مواد حيوية، مرتبطة أكثر بالواقع وبقضايا المجتمع، علاوةً على أن مواضيع المنهاج الدراسي تكون أكثر سلاسة وارتباطاً بالواقع المادي المحسوس، كما أنه مواضيع المنهاج في مواد العلوم الإنسانية والمهارات الفردية، يوجد بها قابلية أكثر لتطبيق التكنولوجيا، وطرائق التعلم النشط المختلفة، وأما على متغير المرحلة؛ فإن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مراحل التعليم الأساسي، وبناء عليه فأننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة فيما يتعلق بمتغير المرحلة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثتين توصي ب:

١. ضرورة تضمين المناهج الدراسية العمانية لمهارات القرن الحادي والعشرين لاسيما المتعلقة بمجال المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، ليتمكن الطلبة من مواكبة التقنيات الحديثة والمتطورة.

٢. تسليط الضوء على بعض مواد العلوم الإنسانية والتي ضمنت مهارات الحياة والمهنة ومهارات التعلم والابتكار بشكل كبير، كمادتي المهارات الحياتية والدراسات الاجتماعية من أجل نقل تجربتها للمواد الأخرى في تعزيز قيم المواطنة وإعداد الطلبة للريادة الأعمال مستقبلاً.

٣. ضرورة إجراء دراسة تحليلية لبعض مناهج العلوم الإنسانية المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين والوقوف على نوعيتها، ومقارنتها مع مواد العلوم التطبيقية، في ضوء الأهداف التعليمية.

٤. إجراء دراسة مقارنة بين مناهج العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، وفي دولة عربية أخرى.

٥. ضروه إجراء عملية تقويمية لتقويم الأهداف التعليمية في مناهج العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو جزر، صابرين محمود (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

آل كاسي، عبدالله علي، تمام، تمام إسماعيل، وعزام، محمود رمضان (٢٠١٨). مستوى تمكن طالب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين (دراسة تقويمية). مجلة رسالة التربية وعلم النفس: ع (٦٠) ٩٠-١١٦.

البلوشي، جليلة، والمعمري سيف (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (٣-١٢) في سلطنة عمان (دراسة تحليلية). مجلة مستقبل التربية العربية: م (٢٧) ع (١٢٦) ١٥٧-٢٠٢.

التوبي، عبدالله بن سيف، الفواعير، أحمد محمد (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد العالي للدراسات والبحوث. م(٢) ع(٢) ١٨ - ٣٤.

خالد، الرواضيه هارون (٢٠٢١). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان لمها ارت القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: م(٤) ع (٧) ٣٦٠-٣٩٣.

سبحي، نسرين حسن (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية: م(١) ع(١) ٩-٤٤.

سلطنة عمان. وثيقة رؤية عمان٢٠٤٠ (٢٠١٣).

السليمي، علي، العبرية، كريمة (٢٠٢٢). تعليم مهارات المستقبل في مادة المهارات الحياتية. نشرة تربوية: وزارة التربية والتعليم: المديرية العامة للإشراف التربوي، دائرة إشراف العلوم الإنسانية: وحدة المهارات الحياتية: سلطنة عمان.

السيد، محمد (٢٠١٩). دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر): ٢٠-٢١ إبريل. ٣٥١-٤١١.

شلاميش، لؤي عبدالكريم (٢٠٢١). درجة وعي مديري ومعلمي المدارس المهنية بمهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة شمال الضفة الغربية من نظرهم أنفسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.

شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: م (٣) ع (١٠) ١-٣٣.

الشهري، محمد صالح، إبراهيم، عاصم محمد، وعزام، محمود رمضان (٢٠٢١). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: م(٢٩) ع (٣) ٦٩٢-٧٢٤.

العبيداني، محمد بن جمعة، وهارون، ثريا تشي (٢٠٢٢). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس: م (١) ع (٨) ٦١-٨٥.

علي، كريمة عبد الكريم (٢٠١٩). درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: نابلس – فلسطين.

العيد، سمية إبراهيم (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة: غزة، فلسطين.

النجم، سبهان يونس، (٢٠٢٢). مستوى تقبل طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة لممارسة تدريسهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية: م (٣) ع (٤٨) ٤٣٣-٤٥٠.

وثيقة الرؤية (٢٠٢١). وحدة متابعة تنفيذ رؤية عام ٢٠٤٠. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار. (٢٠٢١) الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل: سلطنة عمان.

مجلس التعليم (٢٠١٧). فلسفة التعليم في سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠١). دليل إعداد وإنتاج الكتاب المدرسي. سلطنة عمان: المديرية لعامة لتطوير المناهج.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Voogt, Joke; Roblin, Natalie Pareja (2012). A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies. Journal of Curriculum Studies, 44(3) ,299-321.

Gut, D. M. (2011). Integrating 21st century skills into the curriculum. Bringing schools into the 21st century, 13 (3), 137-157.